جملة اي الناس شر قيل مقصود لفظها في محل رفع نايب فاعل
قيل واي اسم استفهام مبتدا والافصح فيها ما الشرطية ان تشمل بلفظ
واحد للمذكر والمؤنث فتقول اي رجل واي امراة وعليه قوله تعالى
فباي آيات الله تنكرون وقد تطابق في التذكير والتانيث نحو باي
كتاب امر بأية سنة وكذا الموصولة على قول واما الواقعة صفة
فتطابق تذكيرا وتانيثا تشبيها لها بالصفات المشتقة نحو برجل
اي رجل وبامراة اية امراة وشر اسم تفضيل خبر المبتدا و
اصله اشر بالهمزة خفف بحذفها لكثرة الاستعمال وشر مستعمل
بهذا الاصل الا في لغة لبني عامر والقبيلة واحدة قبائل
العرب وهي كل بني اب واحد واصلها من قبائل الرأس وهي
القطع المتصل بعضها ببعض وقوله أشارت جواب اذا وكليب
مجرور باي محذوفة متعلق باشارت وهو بالتصغير اسم قبيلة
وبالاكف متعلق باشارت ايضا والاصابع فاعل أشارت وفي
العبارة قلب والاصل أشارت الاكف بالاصابع والمعنى اذا قال
قائل من شر القبائل أشارت الاكف بالاصابع الى قبيلة كليب
والشاهد في قوله كليب حيث جر باي محذوفة والجر بها كذلك
غير مطرد ۞ اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب ۞ جهارا فكن
في الغيب احفظ للعهد ۞
وألف احاديث الوشاة فقل لها ۞ تحاول واش غير هجران ذي ود
اذا شرطية وكان شرطها وجملة ترضيه الخ خبر كان والضمير
البارز عائد على صاحب ومعنى ترضيه تفعل ما يوافقه
ويأتي على طبق مرامه وكذلك يرضيك اي يفعل ما يوافقك
والصاحب في الاصل اسم لمن حصل له رؤية ومجالسة والمراد
منه هنا الحبيب وجمعه صحب واصحاب وصحابة وجهارا
بكسر الجيم اي عيانا وهو منصوب على الظرفية بترضيه والفاء
في قوله فكن واقعة في جواب اذا وقوله في الغيب اي البعد

وعدم

وعدم المشاهدة متعلق اما كن او باحفظ وال فيه عوض عن
المضاف اليه وهو ضمير يرجع الى الصاحب اي غيبه او هو
مقدر اي الغيب منه على الخلاف في ذلك وشبهه واحفظ اسم
تفضيل اي اشد حفظا وصيانة للعهد اي الميثاق والمراد به ما
بين المتحابين من المودة وواجبات الصحبة وجملة وألف
اما معطوفة على جملة كن او مستأنفة وهو بقطع الهمزة
امر من الالفاء وهو الاسقاط والابطال والاحاديث جمع حديث
وهو ما يتحدث به والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو الذي
يسعى بالفساد بين الناس والفاء في قوله فقل للتعليل وقلها
فعل كف عن العمل بما وصل المقصود منه التي وتحاول من
المحاولة وهي الارادة والهجران بكسر الهاء اسم من هجر بمعنى
قطعه والود بفتح الواو وضمها وقيل بتثليثها الحب والمعنى
اذا كنت تراعي حبيبك وتفعل معه ما يرضيه ويأتي على وفق
مرامه وكان هو ايضا معك بهذه المثابة وكان ذلك منك في
حال حضوره فكن اكثر حفظا ورعاية لما بينكما من المحبة و
واجبات الصحبة في حال غيبته عنك ولا تلتفت الى ما ينقله
اليك النمامون الساعون بالفساد من الكلام المزخرف الذي
يلقونه اليك على سبيل النصيحة بل اسقطه واجعله في زوايا
الاهمال فان من شانهم انهم لا يريدون الا قطيعة الحبيب عن
حبيبه وابعاد الخليل عن خليله والشاهد في قوله ترضيه
ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما صاحبا وأعمل الثاني
وأضمر في الأول ولم يحذف الضمير مع انه غير مرفوع ولا عمدة
في الاصل وهو شاذ
اذا ما الغانيات برزن يوما ۞ وزججن الحواجب والعيونا
الغانيات جمع غانية وهي المرأة تطلب ولا تطلب او الغنية
بحسنها عن الزينة او التي تحتيق ببيت أبويها ولم يقع
عليها سبي او الشابة العفيفة ذات زوج امرأة وبرزن اي
ظهرن والمراد خرجن كما هي في الصحاح وترجيح الحواجب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)